

الطبقات الكبرى

فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني داود القطان قال أصاب الربيع بن خثيم الفالج فكان بكر بن معز يقوم عليه ويدهنه ويفلي رأسه ويغسله قال فبينما هو ذات يوم يغسل رأس الربيع إذا سأل لعاب الربيع فبكى بكر فرفع الربيع رأسه إليه فقال له ما يبكيك فوا ما أحب أنه بأعتى أهل الديلم على قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم أنه جاءه سائل فقال أطعموه سكرا فقال له أهله ما يصنع هذا بالسكر قال ولكني أنا أصنع به وقال الربيع اتقوا أن يكذب قال أحدكم أن يقول قال في كتابه كذا وكذا فيقول لا كذبت لم أقله ويقول لم يقل في كتابه كذا وكذا فيقول كذبت قد قلته وقال الربيع ما يصنع أحدكم بالكلام بعد تسع سبحان والحمد لا ولا إله إلا الله وأكبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن وسؤال الخير والتعوذ به من الشر قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن هبيرة بن حزيمة قال لما قتل الحسين أتيت الربيع بن خثيم فأخبرته فقرا هذه الآية اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلى قال كان في بني ثور ثلاثون رجلا ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة قال ما رأيت بالكوفة حيا أكثر شيئا فقيها متعبدا من بني ثور